

نهج السعادة

[161] وآله وسلم، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. ثم إنى أوصيك يا حسن، وجميع ولدي، ومن بلغه كتابي من المؤمنين: بتقوى الله ربكم، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم (2)، وإن البغضة خالقة الدين (3) وفساد ذات البين، ولاقوة إلا بالله. أنظروا ذوي أرحامكم فصلوهم، يهون الله عليكم الحساب. والله أعلم في الإيتام، فلاتغبوا أفواههم (4) ولا يضيعوا

(2) وفي نسخة الفقيه وغير واحد من المصادر: _____

صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام. (3) وفي المحكي عن نسخة الدر النظيم: خالعة الدين. (4) وفي الفقيه، ومحكي الدر النظيم: فلاتعرا أفواههم، وكأنه مأخوذ من قولهم: عره يعره عرا، من باب مد -: أي ساءه أو لطفه بمكروه، أو ادخل على الازى، أي لا تجعلوا الإيتام بحيث بلطف بهم المكروه، ويدخل _____